مَعْنَى العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ، غَيْرُ مُنْفَكَّيْنِ؛ أَيْ: أَنَّ الكُرْسِيَّ هُوَ العَرْشُ، فَقَطْ، يَخْتَلِفَانِ فِي الإِسْمِ، وَإِلَّا هُمَا؛ وَاحِدٌ، لَا يَنْفَكُّ، لَمْ يَنْفَصِلْ عَنْهُ، كَمَا فِي لُغَةِ العَرَبِ.

وَهَذَا مِثْلُ: قَوْلِ أَهْلِ العِلْمِ؛ إِنَّ الصِّفَاتِ غَيْرُ مُنْفَكَّةٍ عَنِ الذَّاتِ، فَلا يَتَصَوَّرُ ذَاتٌ خَالِيَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ.

* انْفِكَاكُ ذَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ عَنِ الصِّفَاتِ غَيْرُ مُتَصَوَّرٍ، يَعْنِي: ذَاتَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَصِفَاتِهِ، شَيْءٌ وَاحِدٌ، لَا يَنْفَكُّ.

قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الفَتَاوَىٰ» (ج٣ ص٣٣٦): (وَالتَّحْقِيقِ أَنَّ الذَّاتَ المَوْصُوفَةَ، لَا تَنْفَكُّ عَنِ الصِّفَاتِ أَصْلًا، وَلَا يُمْكِنُ وُجُودُ الذَّاتِ خَالِيَةً عَنِ الصِّفَاتِ). اهـ

* وَهَذَا رَدٌّ عَلَىٰ مَنْ فَصَلَ[1] الصِّفَاتِ عَنِ الذَّاتِ.[2]

* فَعُلِمَ أَنَّ الذَّاتَ لَا يَتَصَوَّرُ انْفِصَالُ الصِّفَاتِ عَنْهَا بِوَجْهٍ مِنَ الوُجُوهِ.[3]

---

(١) وهذا مِثْلُ فَصْلِ: الكُرْسِيِّ عَنِ العَرْشِ.

العَرْشُ والكُرْسِيُّ، لا يَنْفَكَّانِ، ولا يَنْفَصِلانِ عَنْ بَعْضِهِمَا، لِأَنَّ العَرْشَ والكُرْسِيَّ: شَيْءٌ وَاحِدٌ.

(٢) اُنْظُرْ: «الفَتَاوَىٰ» لِابْنِ تَيْمِيَّةَ (ج٥ ص٢٢٦)..

(٣) وانْظُرْ: «الجَوَابُ الصَّحِيحُ» لِابْنِ تَيْمِيَّةَ (ج٥ ص١٦).

وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رحمه الله فِي «الفَتَاوَىٰ» (ج٥ ص٣٢٦): (وَأَمَّا الذَّاتُ: نَفْسُهَا المَوْجُودَةُ، فَتِلْكَ لَا يَتَصَوَّرُ أَنْ تَتَحَقَّقَ بِلَا صِفَةٍ أَصْلًا). اهـ

❁❁❁